

شرح متن أبي شجاع «الغاية والتقريب» كتاب الصلاة (21) فصل في تجهيز الميت .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس الثاني عشر طرح كتاب الصلاة المختصر القاضي ابي شجاع بالفقه على مذهب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وارضاه الدرس اللي فات كنا اتكلمنا عن صلاة الخوف اتكلمنا ايضا - [00:00:13](#)

عن اللباس ما يحرم منه وما يجوز اه الشيخ رحمه الله تعالى شرع بعد ذلك في فصل اخر وهو اخر فصول هذا الكتاب وعقد المصنف رحمه الله تعالى هذا الفصل - [00:00:30](#)

بتجهيز الميت المسلم الى مات المسلم فان تجهيزه يكون فرض على الكفاية ما معنى تجهيز الميت تجهيز الميت يعني غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه في الارض فاذا مات احد من المسلمين - [00:00:47](#)

وجب تغسيله ثم بعد التغسيل يكفن ثم يصلى عليه ثم يدفن هذه الامور الاربعة واجبة على الكفاية يعني اذا قام بها البعض سقط الاثم عن الجميع من الذي يتوجه اليه هذا الوجوب؟ هل الوجوب - [00:01:12](#)

يتوجه لعامة الامة لا ليس كذلك. الوجوب انما على من علم به من المسلمين فمن علم به من المسلمين يتوجه اليهم الوجوب الكفائي على ذلك لو جاء البعض منهم وجهوا الميت فهنا لم يأثم البقية - [00:01:33](#)

واما ان ترك الجميع تجهيز هذا الميت كل من علم به تركوا تجهيز هذا الميت هنا يأثمون جميعا هذا فيما اذا كان الميت مسلما اما اذا كان الميت كافرا فهذا فيه تفصيل - [00:01:54](#)

نقول الميت المسلم يجب تغسيله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه. اما الكافر فالصلاة عليه محرمة فمن اصر وصلى على شخص كافر فهو اثم وصلاته غير صحيحة دل على ذلك قول الله عز وجل ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبرك انهم كفروا بالله ورسوله - [00:02:10](#)

فالكافر تحرم الصلاة عليه واما بالنسبة للتغسيل تغسيل الكافر فهذا امر جائز بمعنى انه من شاء ان يغسله غسله ومن شاء ان يترك تغسيله لا يغسله اما بالنسبة للتكفين وكذلك بالنسبة للدفن فالتكفين والدفن ايضا جائزان - [00:02:39](#)

للكافر الحربي وكذلك للمرتد. اما اذا كان ذميا وهنا نقول يجب تكفين الذمي ويجب كذلك دفنه فالامر اذا فيه تفصيل بالنسبة للكافر الكافر اما ان يكون كفره اصليا او يكون كفره - [00:03:06](#)

غير اصلي غير الاصل اللي هو المرتد الذي كان مسلما في يوم من الايام ثم ارتد وترك الاسلام الى اي دين اخر اما الكافر فهو الذي نشأ على الكفر هذا الكافر اما ان يكون محاربا واما ان يكون غير محارب - [00:03:29](#)

المحارب هو الذي يحارب اهل الاسلام او يعين عدوهم عليهم واما غير المحارب فيشمل هذا الذمي زي اليهود او النصارى الذين يدفعون الجزية لاهل الاسلام ولا يحارب احد منهم اهل الاسلام - [00:03:47](#)

فبنقول هؤلاء الصلاة عليهم محرمة سواء كان الكافر كفرا كفره كافر اصلي او كان كافرا كفرا غير اصله الصلاة محرمة والتوصيل جائز في حق جميع الكفار واما بالنسبة للتكفين والدفن - [00:04:06](#)

او فهما واجبان في حق الذمي. ليه؟ لان بيننا وبينه عهد واما بالنسبة للكافر الحربي والمرتد فالدفن وكذلك التكفين جائزان في حق هؤلاء بدأ الشيخ رحمه الله تعالى بالكلام عن الغسل. قال ويلزم - [00:04:24](#)

بالميت اربعة امور يعني على جهة فرض الكفاية قال غسله بان يعمم الجسد بالماء قال وتكفينه بثوب يعم بدن وهذا اقل التكفين. قال والصلاة عليه ودفنه صلى عليه وكذلك يدفن في حفرة - [00:04:44](#)

تمنع رائحته وتمنع كذلك السبع عن ان ينبش ويستخرج الميت بعد الدفن. وهذا هو اقل الدفن فبالنسبة للتغسيل بنقول غسل الميت ليس فيه سوى فرض واحد فقط وهو تعميم البدن بالماء - [00:05:07](#)

فلو مات مسلم فوضعه على الارض وجاؤوا بدلو من ماء وسكبوه على جميع الجسد. فهنا صح الغسل وسقط الوجوب ولا تجب نية الغسل على الغاسل لماذا؟ لان المقصود بهذا الغسل - [00:05:27](#)

هو حصول النزافة للميت وليس التعبد ولهذا لم نشترط النية في تغسيل الميت فاذا بنقول اذا عممنا البدن بالماء هذا يكفيننا لكن الافضل في كيفية التغسيل هو ان يغسل اكثر من مرة - [00:05:45](#)

ويكون عدد الغسلات وترا كثلاثة المثل ويوضع في اول غسلة من الغسلات الصدر صدره عبارة عن الاوراق توضع من اجل التنظيف ما فيش آآ سدر يبقى صابون او آآ توضع اي مادة منزفة - [00:06:05](#)

هذا في اول غسلة من الغسلات. في اخر غسلة نضع الكافور والكفور نوع من انواع الطين فائدة هذا الكافور انه يطرد الهوام عن الميت يطرد الدود يطرد العقارب يطرد الصراصير الى اخر ذلك - [00:06:27](#)

لهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام بوضع الكافور في اخر غسلة من الغسلات ده بالنسبة للتغسيل وهنا برضه النبي على مسألة قبل ما نتقل للمسألة اللي بعديها وهي ان الماء الطهور هو الذي يصح - [00:06:48](#)

غسل الميت به لا الماء الطاهر ولا الماء النجس فعلى ذلك الغسلة الاولى ستكون متغيرة بالصابون والغسلة الثانية ستكون مزيلة للصابون والغسلة الثالثة يجب ان تكون بماء طهور اما الكافور الذي يوضع في الغسلة الاخيرة - [00:07:04](#)

فهذا اذا كان يختلط بالماء يعني يتحلل تختلط الجزئيات بالماء فهنا نقول اذا حصل التغير يبقى هنا لابد من غسلة اخرى واذا لم يحصل التغير وهنا تكفي هذه الغسلة ده بالنسبة للتغسيل. اما بالنسبة للتكفين - [00:07:25](#)

فيجب ان يكفن الميت بثلاث لفائف بمعنى ان الواجب في تكفين الميت ذكر كان او انثى هو ثلاث لفائف واللفافة عبارة عن قطعة من القماش يلف بها الميت مسال ذلك مات رجل - [00:07:50](#)

فجئنا فغسلناه ونزعنا ثيابه ثم نأتي بقطعة من القماش طولها بقدر الميت او اطول منه بقليل على ان يكون عرض هذه القطعة يسع او تسع بدن الميت نلف بها صدره ونلف بها كذلك ظهره ثم نفرش لفافة اخرى بقدر الاولى - [00:08:08](#)

طولا وعرضا ونضع هذه اللفافة الثانية فوق الاولى ثم نأتي بلقافة ثالثة تساوي الاولى والثانية طولا وعرضا. ونضع هذه اللفافة ايضا فوق الثانية ثم بعد ذلك نحمل الميت ونضع هذا الميت في وسط اللفائف ونلف الميت بهذه اللفائف في اخر الامر - [00:08:32](#)

بعد ذلك نأتي ونعقد طرف اللفائف من جهة الرأس وكذلك نعقد طرف اللفائف من جهة الرجل ثم نأتي بعد ذلك بربطة ونربط بها الميت عند رجله وعند بطنه وصدره علشان الكفن بعد ذلك لا ينفتح - [00:08:54](#)

ثم بعد ذلك نحمل هذا الميت ونأتي به الى المسجد مثلا ونحو ذلك من اجل الصلاة عليه فالخلاصة الان هي ان هي اننا نأتي بثلاث لفائف واحدة وسط الاخرى متساوية طولا وعرضا - [00:09:17](#)

ونضع الميت في هذه اللفائف ونلف الميت بهذه اللفائف في نهاية الامر لو كان الميت انثى اهو لو كان الميت انثى فنفس الشيء ثلاث لفائف توضع فيها الانثى لكن يستحب في كافة الرجل الا يكون فيه قميص ولا عمام - [00:09:34](#)

فنقتصر على القدر الواجب اللي هو ثلاث لفائف وتعملي ايه هو القميص؟ القميص عبارة عن قطعة قماش مربعة تسحب من الوسط بقدر الرأس ثم توضع في رأس الميت فتصير مثل القميص زي القفطان بالزبط - [00:09:55](#)

والعمامة معروفة قطعة من القماش تلف وتكور على رأس الميت لا يستحب. طب لو فعل ذلك لا بأس. فعله الصحابة رضي الله تعالى

عنهم كعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:10:11](#)

اما بالنسبة للأنثى فيستحب في تكفيئها خمسة ااثواب عبارة عن ازار وقميص وخمار لفافتين الازار عبارة عن قطعة قماش تغطي ما بين السرة والروبة اشبه كده بالجيبه التي تلبسها النساء. القميص - [00:10:25](#)

عبارة عن قطعة من القماش تثقب من الوسط يلبسها الميت زي ما قلنا بالنسبة للذكر الخمار هو ما يغطي به رزقه فلو ماتت انثى يستحب ان تكفن في خمسة ااثواب على النحو الذي ذكرناه - [00:10:49](#)

هل يجوز ان يكفن الرجل في ااثواب من حرير؟ الجواب له عندنا هنا قاعدة مهمة كل ما يحرم لبسه حال الحياة يحرم كذلك تكفين الميت فيه وكل ما يستحب في حال الحياة فانه يستحب ايضا في حال الموت. ولهذا يستحب ان يكون لون الكفن ابيض -

[00:11:06](#)

ويكره بغيره من اللوان يحرم تكفين الميت بالحرير لانه يحرم على الرجل ان يلبس لباسا لباسا من حرير حال الحياة. كذلك يحرم تكفين الميت في ثوب من حرير طيب بالنسبة للمرأة ينفع ولا ما ينفعش - [00:11:29](#)

هنرجع للقاعدة المرأة يجوز لها ان تلبس ثوبا من حرير حلال الحياة يبقى يجوز ان تكفن المرأة في ااثواب من حرير يبقى الان فرغنا من الكلام عن التكفين نأتي للكلام عن الصلاة - [00:11:44](#)

الصلاة على الميت لها شروط ولها اركان اما شروط الصلاة على الميت فهي شروط الصلاة التي تكلمنا عنها قبل ذلك الطهارة وستر العورة والعلم بالوقت واستقبال القبلة ده بنقول العلم بالوقت هل للصلاة على الميت وقت معين؟ نعم - [00:12:00](#)

وقت الصلاة يكون بعد الغسل فلا يصح ان نصلي على الميت اذا لم نغسله فلو جيء بميت لم يغسل فصلي عليه صلاة جنازة نقول لا تصح وبقية الشروط معروفة استقبال القبلة ستر العورة الطهارة هذه شروط سبق وبينها بالتفصيل فيما - [00:12:24](#)

اه سبق من المجالس دي بالنسبة للشروط. اما بالنسبة للاركان فاركان الصلاة على الميت سبعة اول هذه الاركان المعروفة لدينا جميعا وهي النية وعرفنا ان الصلاة اذا كانت فرضا فللنية ثلاث اركان. القصد والتعيين والفردية - [00:12:47](#)

هنا في صلاة الجنازة لابد من امر الرابع وهو تعيين الميت في النية. يقول في قلبه نويت اصلي على هذا الميت فرضا او نويت ان اصلي على من حضر من اموات المسلمين - [00:13:10](#)

او نويت ان اصلي على من يصلي عليه الامام الى اخره فبنقول الركن الاول النية فاذا انتوى يصلي على الميت والصلاة على الميت تصح فرادى وجماعة والجماعة افضل. فلو مات مسلم - [00:13:24](#)

وصلى عليه ذكر واحد سقط الاثم عن الجميع واذا صليت الجنازة في جماعة فهنا نقول وقلناه قبل ذلك في صلاة الجماعة يجب ان ينوي المأموم نية الاقتداء واما بالنسبة للامام فيستحب فقط - [00:13:43](#)

من اجل ان يحصل فضل صلاة الجماعة يبقى الركن الاول النية الركن الثاني القيام اذا كان قادرا عليه فلو عجز صلى جالسا يبقى بنقول لابد ان يصلي صلاة الجنازة قائما ان كان قائما او اذا كان قادرا على القيام - [00:14:02](#)

الركن الساس اربع تكبيرات وهذا بالاجماع لابد ان تصلى صلاة الجنازة باربع تكبيرات تكبيرة الاحرام وثلاث تكبيرات بعدها كل تكبيرة من هذه التكبيرات ركن من اركانه لا تصح صلاة الجنازة باقل من اربع تكبيرات - [00:14:21](#)

الركن الرابع قراءة الفاتحة وعرفنا دليل ذلك فيما سبق لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. والصلاة هنا طبعاً نكرة في سياق النفي فيعم الركن الخامس الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واقلاها ان يقول اللهم صل على محمد - [00:14:40](#)

واكملها ان يصلي على النبي الصلاة الابراهيمية. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد ان صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم الى اخره الركن السادس وهو الدعاء للميت ولابد من - [00:15:00](#)

اخلاص الدعاء للميت ننتبه لمعنى الاخلاص يعني ايه معنى الاخلاص يعني ان تجعل الدعاء خالصا للميت. اللهم اغفر له ما ينفعش يكون الدعاء عاما لجميع المسلمين. اذا صليت على الميت فاخلصوا له في الدعاء. يعني ايه؟ يعني اجعلوا الدعاء خالصا - [00:15:16](#)

له ما تدعيش لعامة المسلمين وتترك الميت الذي تصلي عليه الدعاء للميت هذا ركن من الاركان فيدعو بما ورد عن النبي عليه الصلاة

والسلام في ذلك او بما استحبه الشافعي رحمه الله تعالى اخذا من مجموع الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)
وسلم اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا اي راحتها وسعتها ومحبوته واحباؤه فيها الى ظلمة القبر وما هو لقيه كان
يشهد ان لا اله الا انت وحدك لا - [00:15:57](#)

الى اخر الدعاء الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى هنا في هذا الكتاب يأتي بعد ذلك الركن السابع هو التسليمة الاولى. اما التسليمة
الثانية فهي مستحبة يستحب للامام ان يسلم تسليمتين. طب لو اقتصر الامام على تسليمة واحدة - [00:16:12](#)
المأموم يسلم تسليمتين. لا يترك المستحب اذا تركه الامام فهذه اركان سبعة كيف يصلي صلاة الجنازة؟ يستقبل القبلة يقول في قلبه
مع التكبير نويت اصلي على هذا الميت فرضا ثم يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يقرأ الفاتحة - [00:16:30](#)
ويؤمن بعد قراءة الفاتحة لكن لا يقرأ دعاء الاستفتاح وبعد الفاتحة يرفع يديه ويكبر مرة اخرى يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد التكبيرة الثانية ثم يكبر للمرة الثالثة ويدعو للميت - [00:16:51](#)

ثم يكبر في المرة الرابعة ويقول اللهم لا تحرمننا اجره ولا تفتننا بعده واغفر لنا وله. هذا مستحب ثم بعد ذلك يسلم تسليمتين تسليمة
عن اليمين وتسليمة عن الشمال وبذلك تنتهي صلاة - [00:17:09](#)
الجنازة يتبقى عندنا امر اخير وهو الدفن وهو الامر الرابع الواجب على من علم بموته من المسلمين والدفن له اقل وله كمال. اقله
الدفن هو حفرة تحفر حفرة في الارض - [00:17:26](#)

بحيث تكتم هذه الحفرة رائحة الميت وتمنع السباع من الحيوانات ان تنبش هذا القبر او ان تأكل هذا الميت وعلى ذلك لو جاء شخص
وحفر للميت حفرة صغيرة. لا تمنع الرائحة - [00:17:44](#)

او لا تمنع السباع. نقول اثم بذلك لانه لم يأت بالقدر الواجب طيب اذا لم يحفر للميت اصلا يعني صنع له بناء وادخل الميت في هذا
البناء دون ان يحفر له. ايضا لم يحصل الواجب - [00:18:01](#)

ويأثم جميع من علم بموته ولم يحفر له. لابد من حفرة اكمل الدفن ان يكون عمق الحفرة بقدر وقوف الرجل معتدل القامة رافع يديه
الى السماء وهو ما يعبر عنه الفقهاء بقولهم بقدر قامة وبسطة - [00:18:16](#)

قدروه بحوالي اربعة اذرع ونصف يعني متين وستاشر سنتي تقريبا فاذا اراد ان يدفن الميت في حفرة فله كيفيتين. اما ان يلحد واما
ان يشق. اللحد عبارة عن ايه؟ ان هو يحفر القبر وبعد ما يحفر القبر - [00:18:38](#)

يحفر حفرة اخرى بجانب القبر من الاسفل يدخل فيها الميت بحيث يكون صدر الميت ووجهه نحو القبلة يبقى عندنا حفرة الى الارض
خلاص الى عمق الارض وبعد ما نوصل الى العمق - [00:18:55](#)

نأتي ونحفر حفرة في الجنب نخط فيها الايه؟ الميت دي الكيفية الاولى. اما الكافية الثانية فهو وهو الشق والشق ان يحفر حفرة
ويضع فيها الميت مباشرة. حفرة كده زي ما بنحفر حفرة مسلا عشان نعمل مجرى الماية او ما شابه فنحفر هذه الحفرة ونضع فيها
الميت - [00:19:12](#)

هذا يسمى بالشق. ايهما افضل الشق افضل ولا اللحد اللحد افضل ان كانت الارض صلبة والشق افضل لو كانت الارض رخوة زي
الاراضي الرملية علشان اه ما يسقطش التراب على الميت بسبب انهيار اللحد - [00:19:31](#)

فاذا دفنا الميت ووضعناه في القبر هنا يجب ان يدفن الميت مستقبل القبلة بصدرة ووجهه فلا يوضع الميت مستلقيا على ظهره او
منكبا على وجهه بل يجعل على جنبه بحيث يكون مستقبلا للقبلة. هذا هو الواجب. والافضل ان - [00:19:54](#)

ليكون على جنبه الايمن فان لم نتمكن من ذلك فلا بد ان يكون متوجها للقبلة على اي حال كان يستحب عند الدفن ان يسلم الميت من
قبل رأسه بمعنى حينما نحمل الميت بالنعش - [00:20:12](#)

ونضع على الارض نسله يعني نخرجه من التابوت او من المكان الذي هو موضوع فيه. من جهة الرأس برفق فيرفع الرأس أولا ثم بعد
ذلك نرفع الرجلين ثم اذا اردنا ان ندخله القبر - [00:20:30](#)

فبالعكس اول حاجة ندخل الرجلين أولا ثم الرأس لان هذا هو الاسنى ويستحب بعد ذلك ان نسوي القبر بالارض يعني لا يرتفع التراب

الموضوع على القبر فوق مستوى الارض المحيطة - 00:20:48

ولا يجعل كسينام البعير ويكره كذلك البناء على القبر كما يفعل بعض الناس يبني فوق القبر قبة هذا مكروه ويكره كذلك طلاء القبر بالقص اللي هو الايه؟ اللي هو الجير. لا يطلب - 00:21:04

ولا يفعل اي شيء من ذلك ده بالنسبة للدفن هذا بالنسبة للدفن. هناك بعض الاداب التي ينبغي ان نتأدب بها وهو بالنسبة للبكاء على الميت يجوز البكاء على الميت من غير نياحة ومن غير لطم الخدود ومن غير شق للثياب. النبي عليه الصلاة والسلام بكى لما مات ابنه ابراهيم. وقال انها رحمة - 00:21:20

لكن نهى في نفس الوقت عن النياحة رفع الصوت بتعداد محاسن الميت عند البكاء رجل فقد ابنه يقول يا سدي او نحو ذلك هذا لا يجوز كذلك لطم الخدود او ضرب الصدور وشق - 00:21:47

الثياب هذا محرم لما فيه من اظهار للجزع وقلة الصبر يستحب كذلك تعزية اهل الميت الى ثلاثة ايام من موته في تعزية عبارة عن تصبير الميت ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجر مسمى فلتصبر ولتحتسب - 00:22:05

التعزية سنة الى ثلاثة ايام ويعزي الناس اهل الميت ويعزي الناس كل من اصيب في هذا الميت حتى الاصدقاء حتى الجيران يعزى كل هؤلاء حتى يعزي اهل الميت بعضهم بعضا - 00:22:27

ويصبر بعضهم بعضا على هذه المصيبة الى ثلاثة ايام من الموت لكن يستثنى من ذلك الشابة المرأة الشابة لا يعزيها الرجال الا الجانب طيب احنا بنقول الى ثلاثة ايام. طيب بعد التلات ايام مكروهة - 00:22:43

تكره التعزية بعد ثلاثة ايام لما فيها من تجديد الحزن على الميت الا مسلا لو كان شخصا لو كان الشخص غائبا بان كان مسافرا مثلا ونحو ذلك فهذا يمتد الوقت الى ان يعود من السفر - 00:23:02

ايضا من هذه الاداب انه يحرم دفن اثنين في قبر واحد الا لضرورة. ضاقت الارض مع كثرة الموتى زي مسلا نزل مرض طاعون ونحو ذلك فكثر الموت بين الناس فاطررن في هذه الحالة الى ان ندفن اكثر من اثنين. فلا بأس. اما في غير ضرورة يحرم دفن اثنين في قبر واحد - 00:23:17

بالنسبة للشهيد والسقط هل ينطبق عليه ما سبق من احكام تغسيل والدفن ونحو ذلك نقول الشهيد الذي مات في قتال الكفار سواء قتله الكافر او قتله المسلم خطأ يحرم تغسيه والصلاة عليه - 00:23:41

ويكتفى بتكفينه ودفنه فقط. ليه؟ لان وان نقول هذا الشخص اللي هو الشهيد لا يغسل لان الغسل يزيل الدم الذي يكون رائحته كرائحة المسك وهذا يكون شاهدا يوم القيامة على انه مات مجاهدا في سبيل الله سبحانه وتعالى - 00:24:02

ده بالنسبة للشهيد. طب بالنسبة للسقم الذي خرج من بطن امه قبل تمام اشهره قبل ستة اشهر هذا لا يعيش في الغالب ان لم يكتمل فالسقط نقول ان ظهرت فيه علامة من علامات الحياة زي البكاء او الحركة او التنفس فهذا حكمه كالكبير - 00:24:22

يجب غسله وتكفينه والصلاة عليه ودفنه اذا لم تظهر فيه علامة من علامات الحياة لكن ظهر فيه شيء من خلقة الادمي رأس يد رجل الى اخره فهذا يجب ان يغسل - 00:24:43

ويكفن ويدفن لكن لا يصلى عليه اما اذا لم تظهر فيه علامة من علامات الحياة ولا شيء من خلقة الادمي فهذا لا يصلى عليه والصلاة عليه لا تصح لكن يجوز تغسيه ويستحب ان ينفي في خرقة ويدفن. الى هنا يكون وصلنا لختام - 00:24:59

الكلام عن هذا الفصل الشيخ رحمه الله تعالى بيقول ويدفن في لحد المستقبل القبلة ويسلم من قبل رأسه برفق لما جاء في مسند الشافعي باسناد صحيح انه عليه الصلاة والسلام سل من قبل رأسه - 00:25:20

ويقول الذي يلحده بسم الله وعلى ملة رسول الله لفعله عليه الصلاة والسلام كما روى ذلك اصحاب السنن ويضع في القبر بعد ان يعمق قامة وبسطها. يعني قدر ارتفاع انسان معتدل الطول - 00:25:36

رافعا يديه الى الاعلى وذلك لما رواه اصحاب السنن عنه عليه الصلاة والسلام انه قال احفروا واوسعوا واعمقوا قال ويسطح القبر ولا يبني عليه ولا يجصص ولا بأس بالبكاء على الميت لقوله عليه الصلاة والسلام ان الله لا يعذب ببكاء العين او بدمع العين ولا بحزن

القلب ولكن يعذب - [00:25:52](#)

بهذا وأشار الى لسانه قال يعذب بهذا او يرحم وأشار الى لسانه لو اوصى بان الناس تنوح عليه بعد موت فهذا يعذب لو ترحم الناس عليه ودعوا له بالمغفرة فانه يرحم - [00:26:15](#)

قال ولا بأس بالبكاء على الميت من غير نوح ولا شق جيب. ويعزى اهله الى ثلاثة ايام من دفنه وهذا ضعيف والمعتد انه يعزى اهله الى ثلاثة ايام من موته - [00:26:35](#)

ولا يدفن اثنان في قبره الا لحاجة الا حاجة يعني لو سم حاجة كأن كثر كثر الموتى ولم يتسع المكان لدفن جميع هؤلاء يبقى هنا في هذه الحالة نقول لا بأس بدفن اكثر من واحد في قبر واحد. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - [00:26:49](#)

في قتلى يوم احد الى هنا نكون وصلنا لختام هذا المجلس وبذلك نكون فرغنا من كتاب الصلاة بفضل الله تعالى والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات السبت القادم ان شاء الله - [00:27:10](#)

نشرع في كتاب جديد وهو كتاب الزكاة وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدينا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:27:26](#)

واعتادا الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيلا وهو حسبنا ونعم الوكيل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا للعمل بما نقول نسمع وان يرزقنا نشر ذلك بين الناس على الوجه الذي يرضيه عنا. انه ولي ذلك ومولانا. جزاكم الله خيرا جميعا واحسن الله

اليكم - [00:27:41](#)

بارك فيكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك كله في موازين حسناتكم يوم ان نلقاه - [00:27:59](#)